

أثر إدارة الوقت على الإنتاجية في بيئة العمل

إعداد الطالب/ سالم عمر أحمد

إشراف/

د.الفصل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تُعد إدارة الوقت من المهارات الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على كفاءة الأداء والإنتاجية في بيئات العمل المختلفة. فمع التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، وارتفاع التنافسية، أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل أكبر على مواردها البشرية لتحقيق الأداء الأمثل، مما يبرز أهمية قدرة الأفراد على تنظيم أوقاتهم وإدارتها بفعالية. وتشير العديد من الدراسات إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمهارات عالية في إدارة الوقت يحققون مستويات أعلى من الإنتاجية والرضا الوظيفي (الفرحان، 2020).

في هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة الوقت، كمكون إداري وسلوكي أساسي، ومستوى الإنتاجية داخل بيئة العمل، من خلال دراسة ميدانية على عينة من موظفي القطاع الخاص في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من توفر الكوادر البشرية المؤهلة والبنية التحتية المناسبة في العديد من المؤسسات، إلا أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في مستويات الإنتاجية بين الأفراد والأقسام المختلفة. ويُعزى جزء كبير من هذا التفاوت إلى كيفية إدارة الموظفين لأوقاتهم وتوزيع مهامهم اليومية. ومن هذا المنطلق، تتمثل المشكلة البحثية في السؤال التالي:

ما أثر إدارة الوقت على مستوى الإنتاجية في بيئة العمل لدى موظفي القطاع الخاص؟

وتتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة التالية:

1. ما مدى ممارسة الموظفين لمهارات إدارة الوقت؟
2. ما مستوى الإنتاجية لدى الموظفين؟
3. ما طبيعة العلاقة الإحصائية بين إدارة الوقت والإنتاجية؟

أهمية الدراسة:

. أهمية علمية:

تسهم الدراسة في إثراء المعرفة النظرية حول العلاقة بين إدارة الوقت والإنتاجية، كما تساعد في سد الفجوة البحثية في هذا المجال، خاصة في البيئة السعودية، حيث لا تزال الدراسات في هذا الجانب محدودة.

. أهمية عملية:

تقدم الدراسة بيانات وتوصيات تساعد المؤسسات في تبني سياسات تدريبية وإدارية فعالة لتعزيز مهارات إدارة الوقت لدى الموظفين مما يسهم في رفع الإنتاجية العامة.

أهداف الدراسة:

1. قياس مستوى مهارات إدارة الوقت لدى موظفي القطاع الخاص.
2. تحديد مستوى الإنتاجية في بيئة العمل.
3. تحليل العلاقة الإحصائية بين إدارة الوقت والإنتاجية.
4. تقديم توصيات عملية للمؤسسات لتحسين إدارة الوقت بما يعزز الإنتاجية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى إدارة الوقت لدى موظفي القطاع الخاص؟
2. ما مستوى الإنتاجية في بيئة العمل؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والإنتاجية؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مهارات إدارة الوقت ومستوى الإنتاجية في بيئة العمل.
2. تختلف مهارات إدارة الوقت لدى الموظفين باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة مرجعاً مهماً في بناء هذه الدراسة. فقد أظهرت دراسة (الحارثي، 2021) أن هناك علاقة إيجابية قوية بين قدرة الموظف على تنظيم الوقت وزيادة كفاءته الإنتاجية، في حين بينت دراسة (سالم وآخرون، 2022) أن ضعف إدارة الوقت ينعكس بشكل سلبي على الأداء المؤسسي. كما أوضحت دراسة (Al-Zoubi & Bani Melhem, 2019) أهمية التخطيط الزمني في تعزيز الأداء الفردي والجماعي في القطاع الخاص الأردني.

وتختلف هذه الدراسة عن سابقتها بتركيزها على البيئة السعودية، واعتمادها على تحليل إحصائي ميداني باستخدام أدوات حديثة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز الدراسة على نموذج مصفوفة إدارة الوقت الذي قدمه ستيفن كوفي (Covey, 2004)، والذي يصنف المهام وفقاً لدرجة أهميتها وإلحاحها، مما يساعد الأفراد على ترتيب أولوياتهم وتحقيق التوازن بين المهام العاجلة والمهمة.

كما تستند الدراسة إلى نظرية الإدارة الذاتية (Zimmerman, 2000) التي تؤكد على قدرة الفرد في توجيه جهده وضبط سلوكه لتحقيق أهدافه المهنية.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها. وسيتم جمع البيانات باستخدام استبيان مغلق مبني على مقياس Likert الخماسي، يشمل محورين:

- إدارة الوقت
- الإنتاجية

التحليل الإحصائي:

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار العلاقة بين المتغيرين باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وتحليل التباين لفحص تأثير المتغيرات الديموغرافية.

أدوات الدراسة:

1. استبيان مكوّن من قسمين: المعلومات الديموغرافية، وفقرات لقياس إدارة الوقت والإنتاجية.
2. تم بناء فقرات الاستبيان اعتمادًا على دراسات سابقة.

حدود الدراسة:

الموضوعية: تقتصر على دراسة العلاقة بين إدارة الوقت والإنتاجية.

المكانية: موظفو القطاع الخاص في مدينة جدة.

الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2025.

المراجع: